

950 درس التفسير - سورة المائدة 89 - 801

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كبيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا - [00:00:35](#)

وارزقنا علما ينفعنا اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اما بعد اخواني من قول الله عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين افسدوا في كون لتجدن عدة مؤكدات - [00:00:54](#)

فيصل القسم واللام ونون التوكيد ثقيلة اشد الناس عداوة الذين امنوا اليهود والذين اشركوا ما سبب شدة عداوة اليهود يا فيصل الكبر وايضا والحسد. الكبر والحسد هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - [00:01:24](#)

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به انفسهم ويكون ما انزل الله باغيا. اي ينزل الله من فضله على من يشاء. والمشركون سبب نعم شدة عداوتهم التوحيد. عبادة الله وحده سبحانه وبحمده. والتي - [00:02:03](#)

الذين امنوا الذين قالوا للنصارى ذلك ذكر عز وجل عدة اسباب قرب مودتهم لكن هل يعني قرب مودة عدم العداوة لا لا يعني قرب المودة حصول المودة. نعم ليالي القرب الوصول اليها - [00:02:30](#)

لكنهم اقرب اليها اقرب الى المودة من غيرهم. ثم ذكر الاسباب التي من اجلها كانت المودة منهم اقرب انا منهم قسيسين ورهبان. انا منهم قسيسين وقسيس العالم. ورهبان مراهب وهو العابد. وايضا انهم - [00:02:51](#)

وانهم لا يستكبرون. وايضا واذا سمعوا واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدهر. كل هذه لاسباب خف خفت العداوة والا في العداوة موجودة لكن اخف من غيرهم واقرب الى المودة كمن غيرهم - [00:03:15](#)

وفي قوله هو انهم لا يستكبرون. بيان ان الكبر ماذا يا فيصل؟ يصد عن الحق. لا شك يصد على الحق وكبر كما لا يخفاكم نوعان هما كبر عن كبر عن الحق - [00:03:38](#)

كبر عن الحق وكبر. على اه على الناس. الكبر على الخلق غمض الناس كما قلت والذراع. والكبر على الحق رده ودفعه. بذلك فسرته النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس - [00:03:58](#)

واذا تكبر الانسان على الحق فما الذي يحصل له لا يوفق اليها. لا يوفق اليها واذا تواضع للحق حري ان حري ان يقبل عليه ولهذا قال في وصفهم وانهم لا يستحقون. نعم لا يستكثرون - [00:04:18](#)

كما انه اذا تواضع لله رفعه. الله عز وجل واذا تكبر على الخلق فانه يتكبر على الحق ايضا الغالب. قال وانؤمن لك واتبعك الارذلون فلما تكبروا عليهم صدهم ذلك عن الايمان بالله عز وجل - [00:04:42](#)

واذا سمع ما انزل الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع لماذا ما السبب في فيض عينهم؟ انها امتلأت مما عرفوا مما عرفوا من الحق. مما عرفوا من الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:08](#)

ومما عرفوا من الحق الذي هو موجود في كتبهم ايضا. ورأوه في شخص النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يعرفونه كما يعرفون ابناهم كما ذكر الله عز وجل يقول ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. من الشاهدون؟ امة محمد صلى الله عليه وسلم. امة محمد صلى الله شهدوا بماذا؟ يشهدون على الامم السابقة - [00:05:30](#)

يشهدون على الامة السابقة ان امهم بلغتهم. نعم. ويشهدون بالوحدانية فله عز وجل ولمحمد سلم بالرسالة. ثم قال وما قال عنهم وما لنا لا نؤمن بالله ذكروا ثلاثة امور حملته مع الايمان بالله وهي؟ انا جاءهم الحق. نعم. انا الذي جاء بي من - [00:05:55](#)

الحق الثاني انهم يطمعون ان يدخل انهم يطمعون ان يدخلهم الله عز وجل في الصالحين. والثالث اعظمها انه يدعوهم الى اي شيء. الايمان بالله عز وجل. هداهم الى اي امر من الامور لا لشخصه ولا لغيره. وانما دعاهم الايمان بالله. الى الله عز وجل. فكانت هذه - [00:06:26](#)

اسباب حوافز حفزتهم على الايمان بالله عز وجل. فاثابهم الله مما قالوا جنات تجري من تحت النار. بما الباء هنا سببية؟ سببية جنات تجري من تحت الانهار فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من النار خالدين فيها وذلك دخول - [00:06:56](#)

دام على اسم شعر ابونا يفيد ايه؟ البعد. البعد في اي شيء؟ في العلو. في العلو لا شك. ومحسنون من هم جمع محسن ومحسن من هو الذي يحسن في عبادة الله تبارك وتعالى. يحسن في عبادة الله ويحسن الى عباد الله. الى عباد الله والاحسان في عبادة الله ان تعبد الله ان تعبد الله - [00:07:21](#)

انك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم ذكر الصنف الاخر والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. اولئك اصحاب الجحيم. بقيت نقطة هنا يا اخ فيصل في الموضوع وهي هل - [00:07:41](#)

فصار الموجود المذكورون في الاية هم النصارى بعامة انها فئة منهم قيل النجاشي اي نعم. قيل انها بفئة منهم بدليل قوله واذا سمعوا ما انزل يا رسول فهي خاصة باناس قدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعوا القرآن وفاضت اعينهم تأثرا بالقرآن. ودخلوا - [00:08:01](#)

هو فين؟ الاسلام. وقيل بل هي بل هي الاتصال موجودة. بل هي عامة. عامة لقوله قالوا ان النصارى ذلك بينهم قسيسين وrehبان وانهم نعم وانهم لا يستكبرون وتكون الاية طيب الذين - [00:08:31](#)

قالوا انها عامة يكون ما ذكر في قوله تعالى واذا سمعوا من باب ماذا؟ ذكر بعض افراد افراد العام تخصيص بحكم ان يوافق العام. فلا يكون تخصيص. ولكن ذكر من باب ماذا؟ ضرب المثل. باب العناية - [00:08:51](#)

العناية به والله اعلم. جزاك الله خير. احسنت يا يوسف بارك الله فيك. ولينا كفروا كذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم نعم سم يا شيخ طيب والذين كفروا بنا وكذبوا باياتنا يجد ذكر الايات في القرآن كثيرا والايات الشرعية الشرعية - [00:09:11](#)

كفر بالايات الكونية اعتقاد خالق مع الله او معين لله او شريك لله في تدبيره والكفر الشرعية تكذيبها وردها. يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - [00:09:33](#)

الا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. ما المراد بالتحريم هنا؟ ان ان يحرم ما احل الله عليك. يحرم شيئا احله الله عليه فيقول هو علي من طعام او لباس او شراب او شراب او امرأة او ما اشبه ذلك لكن - [00:09:53](#)

هل يعني هذا انه يعتقد ان هذا محرم شرعا؟ هذا لا يجوز بحال من الاحوال ان يحرم الانسان شيئا ما مباحا وانما يحرمه على نفسه وذكروا قصة النفر الذين جاؤوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

بعضهم قال لا ينام الليل واحد يقول لا يا يتزوج النساء واحد يقول لا ياكل لحم الى اخره وفي دليل يا اخوان الى ان الناس يحتاجون الى توجيههم الى شرع الله والى نشر العلم الشرعي - [00:10:33](#)

بينهم والا فلو ترك الناس هكذا لحصل منهم يا اخوان امور كبيرة حتى فيما يتعلق بالاستقامة. يعني هؤلاء الصحابة وفي وقت النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهريين. ومع ذلك شد - [00:10:50](#)

على انفسهم هذا التشديد. ولولا ان رسول الله فيهم لحصل منهم ما ارادوا ان يفعلوه. كما اشير الى قول سعد رضي الله عنه. رد على عثمان ابن مظون بتبتل ولو اذن - [00:11:10](#)

اختصينا وصدق الله واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان الاية قد يقول قائل طيب رسول الله ليس فينا الان - [00:11:31](#)

فماذا نعمل؟ نعم بيننا العلم الشرعي يا اخوان. لدينا العلم الذي جاء به محمد لدينا كتاب الله ولدينا سنة رسول الله سنة رسول الله. ولدينا من يحملها من العلماء يا اخوان. ولهذا لا بد للناس يا اخوان - [00:11:50](#)
من علماء يأخذون باقوالهم ويتبعونهم والا فانهم سيضيعون. وتأملوا هذه الآية كثيرا. واعلموا ان فيكم رسول الله. لو يطيعكم في كثير من. ان الناس احيانا يطلبون امور قري خارجة عن الشرع بغير علم. فاذا كان هناك علما ربانيون يوجهونهم ويعلمونهم -

[00:12:10](#)

وجب عليهم يا اخواني الرجوع اليهم. والخذ بقولهم والا فانهم اذا خرجوا عنهم خرجوا عن الاقتداء قولهم فانهم يضلون ظلالة بعيدا ويقعون يا اخواني في مهاويل الفتن المصائب التي ولا قوة الا بالله لا تحمد عقباه. كل من طيبات ما نظرناكم لا تحرموا طيباتكم -

[00:12:40](#)

الاعتداء هنا يراد به المجاوزة. مجاوزة الحد. بحيث يحرم شيئا حله الله تعالى عليه وكل مما رزقهم الله حلالة طيبا الحلال في كسبه وطيب في طيب في ذاته واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. دل على ان - [00:13:10](#)
نعم الامام لا شك يحثه ويحمل ويحمل على التقوى. ثم قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم لا يعاقبكم في اللغو واللغو يشمل ماذا؟ يشمل ما يجري على لسان ما يجري على لسان الرجل لا والله وبلى والله - [00:13:40](#)

وايضا ما حدث عليه اذا حلف على امر اذا حلف على امر ماض يظن صدقه نعم يظن صدقه في واختلف فيما اذا حدث على امر

مستقبل يظن صدقه فبان بخلافه هل هو من اللغو - [00:14:00](#)

اوليس من ولكن يؤاخذكم بما عقدتموه الايمان ما ان عقدتم يعني اذا رصدتم قصدتم عقدتها على عقدتها فكفارة اطعام عشرة مساكين كفارة متى؟ اذا حنت اذا حنت في يمين ان يطعم عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع - [00:14:20](#)

قال اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف يعني خمسة اصعب طيب هل لو اطعمها اطعاما؟ يعني صنع طعاما لعشرة مساكين اسرة فيها عشرة مساكين وكلهم يأكلون الطعام واعطاهم طعام اشتراهم المطعم واعطاهم اياه نعم بما يكفي ان يجزي نعم يجزي لماذا؟ لان ربنا عز وجل قال او اطعام - [00:14:56](#)

فكفارته اطعام عشرة عشرة مساكين وذكر المدفوع له هنا ولم يذكر المدفوع عين مدفوعة وعليه فيجوز الاطعام. لكن لو ذكر المدفوع لتعين. لتعين. كالفطرة مثلا صاع. لا يصلح ان يطعمهم. لا - [00:15:25](#)

كذلك ما ورد في حديث كعب بن عجرة او كسوتهم المرجع في الكسوة؟ قيل للعرف. قيل للعرف. وقيل بل كسوة المجزئة في ماذا؟ في الصلاة. في الصلاة حيث ان الله عز وجل لم يحدد الكسوة هنا - [00:15:48](#)

والقاعدة القاعدة في ان ما جاء في الشرع ولم هي حجة فانه يرجع فيه الى اي شيء يرجع فيه الى العرش من اوسط ما تطعمون الاوسط هنا ليس اغلاه لا شك لا شبيهه على - [00:16:10](#)

باقله ولكن بمتوسط ما يطعمه اهله او تحرير وهل لابد في هذه الرقبة ان تكون مؤمنة؟ خلاف الرقبة هنا مطلقة كما هي في الظهار المطلقة في الجماع في رمضان المطلقة وفي القتل خطأ مقيدة مقيدة بالايمان فهل يحمل المطلق على - [00:16:33](#)

المقيد خلاف بين اهل العلم والمشهور حملة لاتفاقهما في ماذا؟ في الحكم وان اختلف وان اختلف السبب. ولادلة تدل على فضل اعتاق اذا كانت مؤمنة فمن يجد فصيام ثلاثة ايام وهل لابد ان تكون متتابعة؟ قراءته وردت قراءة - [00:16:59](#)
بعضهم يقول قراءة تفسيرية ثلاث ايام متتابعة الاحوط يصوم الانسان متتابعا لكن هل هذه الكفارات وهي الاطعام والكسوة والتحرير هذا التخيير. هذا التخيير. واما صيام على الترتيب. فعلى الترتيب طيب لو جاك واحد شلون سألك؟ قال انا علي كفارة ماذا اخرج -

[00:17:33](#)

اكثر ما تراه اصلح لك مناسبا. لا قال ابي اخرج طعام ماذا اخرج من قوت البلد. من قوت البلد. طيب معدل كم؟ يبيك تعلمه. نصف ساعة؟ نصف ساعة الصاع كم؟ الصاع - [00:18:00](#)

من يأخذ بالاحتياط؟ من يأخذ بالاحتياط؟ قد يكون الصاع قريب من ثلاث كيلو الصاع الموجود لكن الصاع النبوي اقل من الصاع

الموجود يمكن بالخمس وخمس وهو اربعة امداد والموت ملئ كفي الرجل المعتاد. هكذا يملأ يديه من الطعام من الرزق وكذا -

[00:18:16](#)

اربعة امداد تساوي صاع وهي تقارب كيلوين واربعين جرام وهذا التحديد مال اليه الشيخ محمد رحمه الله تعالى ان الصاع النبوي نعم يساوي كيلوين واربعين جرام ولو جربته بحفلات اليد الرابع باليد المعتاد المتوسطة وجدته قريبا ما ذكر رحمه الله - [00:18:47](#) وحدوا ايمانكم يكون حفظ اليمين في ماذا؟ يكون قبله قبلها وفي اثائها اي نعم قبل عقدها الا يحلف الا بالله ولا يكثر حتى بالله عز وجل. وفي وسطها ان يبر بها. بان يبر بها ولا يحنت. وفي اخرها - [00:19:22](#)

اذا حنت ان يكفر والحلف ما هو؟ ان يفعل ما حلف عليه. على تركه ويترك ما حلف على فعله. ولماذا سمي حين نعم مأخوذ من الذنب الحين فهو هو الذنب ولهذا احتاج ان يستتر هذا الذنب بالكفارة - [00:19:45](#)

نعم كذلك اياته لعلكم تشكرون ولعل من الله احسنتم نعم يا اخوان الشيخ احمد سلامة. احمد يا ايها الذين امنوا انما الخوف والميسر الخمر معي يا احمد. كل ما خمر العقل. ما خامر العقل وجهي وغطاه مع اللذة. اللذة - [00:20:05](#)

مع اللذة والطرب. والميسر هو القمار. القمار. ليش سمي ميسر من سهولة الحصول على المال فيه. يلعبون وبعضهم يغنم عيادا بالله غنيمة دنيوية وبعضهم وضابط الميسر كل مغالبة فيها يكون الانسان فيها غانما او ايش؟ او غانما. نعم - [00:20:31](#)

والانصاب حجارة حجارة كانوا يعظمونها ويذبحون عندها والالزام كانوا يستقسمون بها هي خداع. خداع. يكتبون على واحد منها. افعل. افعل وثاني. لا تفعل. لا تفعل وثالث. غفل ليس فيه شيء. فاذا اراد عملا - [00:21:00](#)

حركها فاذا خرج افعل واذا خرج لا تفعل لم يفعل هذه الجاهلية يا اخوة هذه الجاهلية وهذا لا قوة الا بالله امامه موجود فيها. من مظاهر الجهل يتعلقون باعواد يكتبون عليها هم بانفسهم. ثم - [00:21:22](#)

عمله وامله على هذا العود. جاء شعر بابطالها وجاء بالبديل فما هو؟ الاستخارة الاستخارة. يصلي استخارة يدعو ربه ويستخير ربه ثم يمضي بعد ذلك رجس من عمل الشيطان الرجس يطلق على - [00:21:43](#)

ماذا يا احمد النجس وقد يكون نجسا. معنويا وحسيا. آآ حسيا كما في قوله عز وجل. نعم الا ان يكون ميتة او دم مسوحا او نفح خنزير فانه نجس نجس حسا وقد تكون النجاسة - [00:22:06](#)

نعم حكمية او معنوية كما ذكر هنا من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. هل الخمر نجسة؟ نجسة العلوية. قول الجمهور انها نجسة ومشهور المذاهب الاربعة. اختيار شيخ الاسلام رحمه الله - [00:22:28](#)

بعض اهل العلم يميل الى عدم النجاسة. الشيخ محمد بن عثيمين يميل الى هذا ويستدل بدليل من اية وهو قوله رجس من من عمل الشيطان. فدل على ان جلسنا ليس نعم ليسا حسيا وانما هو جسر - [00:22:49](#)

معنوي اشد من الريش الحسي. الحسي يطهر بالماء لكن المعنوي ما يطهر بالتوبة والرجوع الى الله عز وجل اه الحكمة في تحريم الخمر والميسر يا احمد؟ اه كما ذكر انها من عمل الشيطان. وايضا انما يؤذي الشيطان ان يوقع بينكم - [00:23:07](#)

العداء والبغضاء والخمر والميسر. وتصد عن ذكره. ويصد عن ذكر الله ويصد عن ايه؟ الصلاة. ويصد عن الصلاة تلقي العداء ذلك ان الانسان عيادا بالله اذا سكر قد يفعل كل شيء - [00:23:29](#)

فاذا فاق واذا هو قد اذى من حوله فتحصل العداءات ولا قوة الا بالله. كذلك الميسر اذا غلب الانسان واخذ منه مال كثير يحصل عداء. واذا كانت العداء الخصومات والنزاعات تحصل في انواع من اللعب ليس فيها - [00:23:45](#)

معاوذة فقط لانه غلبة. فكيف اذا غلبه واخذ منه ماذا يا اخوان؟ واخذ منه ماذا ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. وعليه فكل شيء صد عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:24:09](#)

فانه لا شك ينهى عنه ثم قال عن ذكر الله وعن الصلاة. اوليست الصلاة من ذكر الله؟ نعم. نعم. لا شك. ثم قال فهل انتم منتم هنا فهل انتم؟ منتهون؟ يعني لما ذكر العلل المقتضية لتحريمها. وهكذا وهذا كالتمييز - [00:24:30](#)

في الحكم؟ قال بعد ذلك فهل انتم منتهون وقد قال عليه الصلاة والسلام من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة

وقال من شربها سقاه الله من طينة الخبال. قالوا وما طينة الخبال يا رسول الله - 00:24:57

قال كفارة اهل النار طيب من قال ان الخمر حلال؟ فما الحكم؟ يعتبر كافر كان تكذيبا لكلام الله وهذه قاعدة يا اخوان ان من اباح شيئا اجمعت الامة على تحريمه - 00:25:19

وعلم تحريمه من الدين ببش؟ بالضرورة. يعني ما عاد يحتاج دليل خلاص. اصبح العلم ضروري. العلم الضروري يا اخوان اللي ما يحتاج كما انك ترى الشمس ما يحتاج دليل هكذا اشياء من الشهران حرمت كزنا وسترك او شرب خمر وما اشبه ذلك علم تحريمها من الدين بالضرورة فمن يقول - 00:25:43

وبإباحتها فهو مكذب لله ورسوله ومكذب لكتاب الله عز وجل. وقولوا هذا يعتبر كفرا ولا قوة الا بالله واطيعوا الله واطيعوا الرسول بعد ما ذكر. امر بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:09

واعاد العامل في قوله واطيعوا الرسول وفيه فائدة وهي انه انه اذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء لم يرد في القرآن فالواجب طاعته لان الله عز وجل قال واطيعوا الرسول - 00:26:33

فجعل طاعته او اعاد طاعته اعادة العامل وهو قوله واطيعوا. واحذروا حذف المتعلقون لما يدل على فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا فهو مبين. اي ان الرسول ادى وبلغ - 00:26:48

ولا يضره اعراضكم وتواليكم وانما سيعود وبال ذلك على انفسكم. احسنت يا عبد الله. نعم زياد زياد ثم قال عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعم وذكر في سبب نزولها يا زياد - 00:27:10

ان الصحابة سألو عن اناس ماتوا قبل ان تحرم الخمر فسألوا عنهم فنزلت الآية. ليس الذين امنوا صالحات جناح فيما طعموا. اذا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا - 00:27:29

واحسنوا والله يحب فليس عليهم جناح فيما طعموا طيب اين الخمر؟ هنا طعموا لكن فيما طعمون شربوا ما فيها ما في خوف. المشروب من المطعوم اي نعم المشروب مطعوما وقال عز وجل من لم يطعمه. نعم فمن لم يطعمه فانه مني. ان الله ممتلك بنهر - 00:27:56

قالوا هنا اذا متقوا يا اخواني التقوى اذا اضيفت الى الله عز وجل فالمراد بها وقاية تقوى عز وجل بامتنال او امره واذا اضيفت الى غيره فهي بحسب ما وضعت لديه. يعني واتقوا يوما ترجعون فيه. اجعلوا بينكم واتقوا النار التي يهدي للكافرين - 00:28:25

هنا لما اضيفت اليه. لكن هنا وردت مطلقة اذا ما اتقوا وامنوا وانصلحوا المطلق ينصرف الى ماذا؟ تقوى الله. الى تقوى الله عز وجل بعض اهل العلم نزل هذه الجمل الثلاث - 00:28:48

على مراتب الدين فقوله اتقوا وامنوا مصطلحات الاسلام. قال المراد بها مرتبة الاسلام. الاسلام الاسلام فيه عمل وقالوا اتقوا وامنوا فقط مرتبة الايمان والايامن اذا ذكر مع الاسلام يراد به - 00:29:10

نعم اي نعم ايمان الباطل. ثم قال لي ولا اتقوا واحسنوا المراد به مرتبة الاحسان. الاحسان فشملت الآية مراتب الدين فكلها وخرج بعضهم على غير هذا التخريج لكن هذا تخريج حسن ذكره الشيخ عبدالرحمن - 00:29:29

رحمه الله تعالى في كتاب الله يا اخواني وجيز وجميل جدا الفه بعد التفسير. المواهب الربانية يحسن ان يقرأ الكتاب ليس طويلا ذكر فيه بعض الايات مفرقة وطبع بطبعات متأخرة رتبت فيه الايات على ترتيب السور - 00:29:50

هو كتاب جيد يا اخوان جميل جدا. في استنباطات واشارات لطيفة ومفيدة ونافعة. حتى انه ذكر في بعض الايات التي ذكرها اشياء ما ذكرها في التفسير مثل هذه انا اظن ما ذكر هذه في التفسير. لا اظن - 00:30:15

جميل. نعم يا ايها الذين امنوا لا يبلونكم الله بشيء من الصيد اتناووا ايديكم ورماحكم؟ ابتلى الله المؤمنين يا زياد كما ابتلى من بني بني اسرائيل لما ابتلاهم بالحيتان تأتيهم يوم السبت شرعا. يوم السبت هم شرعا - 00:30:34

فماذا فعل بنو اسرائيل؟ وضعوا الشباك. وضعوا شباك الجمعة واخذوها الاحد واحتالوا الى الصيد وقالوا ما صدنا في السجود وضعوا حفرا وقعت في في السماء يوم السبت ولم يخرج منها المقصود انهم - 00:30:55

احتالوا على الصيد ولم يصبروا على هذا الامتحان. واما اصحاب محمد رضي الله عنهم وارضاهم. فكانت طير تاتيم وكانت الوحش تأتيهم وكانوا لا يتعرضون لها رضي الله عنهم وارضاهم. وفيه ان - [00:31:11](#)

تسهيل اسباب المعصية يعتبر ماذا يا زياد؟ ابتلاش ابتلاء يا اخوان تيسير اسباب المعصية ابتلاء سمعه جهازه الان يستطيع ان ينظر فيه الى الدنيا هذا من التيسير ولا قوة الا بالله. فهو اختبار وامتحان - [00:31:31](#)

هل يعطي الانسان نفسه الحرية ان ينظر بعينه كل شيء. دون حدود ثم ما ينظره بعينه يعود الى وبين يا اخوان؟ العين والاذن يقول العلماء رسولان رسولان لمن للقلب يبلغانه. لا تظن انك اذا سمعت شي او اذا رأيت رأيته بعينك ومضى وانتهى وباذنك لا. بل يصوم - [00:31:51](#)

وفي القلب اصبح القلب اسير لشهوة ولا قوة الا بالله قدحت فيه او لشهوة وقعت فيه اه يوسف عليه السلام يسر له اسباب الوقوع في هذا الامر لكن حفظه الله ومعفوف من حفظه الله عز وجل والا دعت امرأة ذات منصب وذات جمال وغلقت ابواب - [00:32:21](#) ولسببا واحدا. ودعته وقال اتيت لك. قال معاذ الله. عليه الصلاة والسلام امتناع الانسان يا زياد عن المعصية مع تيسير اسبابها. يدل على ماذا؟ اكرمه على الله. يدل على قوة ايمانه - [00:32:50](#)

ولهذا كان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. رجل دعت. رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله والشاب الذي نشأ على طاعة الله يعني وقوعه في المعصية - [00:33:05](#) اه يعني قوة اقباله قد تدفعه الى الوقوع. فكونه يلجم نفسه ويحجم نفسه عن الوقوع في المعاصي لا شك هذا امر كبير ولما عظمى من الله عز وجل يعرف قدرها - [00:33:21](#)

اذا كبر يا اخوان اذا كبر وان رجع الماضي ونظر الى ماضيه وكان محفوظا بحفظ الله عز وجل. حمد الله وشكره انه لم يزل في اوقات الزلل فيها سهل فيحمد الله ويشكره - [00:33:43](#)

ولهذا واجب يا اخواني الشباب ان يجاهدوا انفسهم في الابتعاد عن الاسباب الميسرة للوقوع في المعاصي والذنوب واذا كانت الاسباب يا زياد غير ميسرة ومع ذلك وقع الانسان فيها الاثم تكون العقوبة ايش؟ اكبر اشد مثل - [00:34:04](#)

زين الشيخ استكمال الفقير كما مر بنا يا اخوان يا ايها الذين امنوا لا تقوموا الصيد وانتم حرم من قتل ومنكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم لو ان الانسان قتل الصيد شوف - [00:34:24](#)

في احد لو قتل الصيد خطأ فهل عليه جزاء الجمهور على ان عليه جزاء. ها وقالوا العمد والمخطى والناسي سواء. وقول في المسألة كان الشيخ عبدالرحمن ناد اليه. آآ ليس عليه شيء - [00:34:43](#)

واخذه من مفهوم قوله ومن قتله منكم ومن قتله منكم فجزاء مثل ما قتل من النعم حكم الصحابة بالمثل قالوا في النعمة بدنا وفي آآ الضبع كبش وفي غزالة عنز الى اخر ما ذكروا فهل يؤخذ بحكمهم؟ ام لا بد ان - [00:35:06](#)

كما في كل قضية بعينها. نعم اختلف في هذا. فبعض اهل العلم يقول لا لابد من الحكم لكونه يحكم اذا واحد منكم. ومشهور في مذهب الامام احمد. نعم. الرجوع الى ما قظت به الصحابة. ما قظت به الصحابة - [00:35:32](#)

جزاء مثل ما قتل من نعم يحكم اذا وعد منكم. هديا بالغ الكعبة. الكعبة جزاء الصيت لابد ان ان يكون في الحرم. في الحرم او كفارة طعام مساكين كم نطعم من المساكين - [00:35:48](#)

حسب المثل يقوم المثل. نعم. ويشربه. لا مثله طعام ويطعم مساكين كل مسكين يصوم. او صيام كيف نعرف عدد الصيام؟ بعدد اه بعدد المساكين. وهل هو على لان الله عز وجل قال - [00:36:05](#)

او كفارة او عدل ذلك الصيام. والاصل في او انها للتخيير. الا ان يرد دليل وبعد امره وبال امره يعني؟ نعم. تغيب فعله وعاقبته. ما حصل منه عفا الله عما سلف موقع قبل ذلك - [00:36:28](#)

فينتقم الله منه والله عزيز ذوي انتقام. هذا انتقام ثم قال احل لكم صيد البحر واطعام هنا سؤال يا اخوان ما ادري الا على ما ذكر في الاسم الماضي وهي لماذا ابيح صيد البحر وحرم صيد البر - [00:36:56](#)

قالوا صيد البحر يا اخوان ليس فيه اللهو الذي يكون في صيد البر. صيد البر يصيد في البر لا سيما في الزمن الماضي يحتاج الانسان يتابع الصيد يا اخوان مسافة - [00:37:16](#)

وربما يركبون الخيل في مطاردته فيحصل في ذلك جهد واثر فيه ولهو لا يتلائم مع الاحرام وحال المحرم الذي جاء متذللًا خاضعا الى الله عز وجل. بخلاف صيد البحر. البحر يرمي - [00:37:31](#)

شبكته ويأخذ الصيد ويخرج به. هذا مما قيل والله اعلم معنا المحرم احل لكم صيد البحر وتطعامهم وتعلقوا السيارة. بالنسبة للمحرم يحرم عليه صيد البر سواء كان في الحرم او في غير اما صيد البحر جائز فهو حلال له حتى ولو كان محرما محرما نعم - [00:37:54](#)

وحرم عليكم صيد البر ما دتم حرم نختلف في قوله صيد البر فليل مصيدة مصيدة يعني الحوت سمك وقيل عفوا صيد مرصيده يعني ما يصيده في البر. وقيل ان تصيدوا. طيب - [00:38:20](#)

في فرق يا شيخ ناصر؟ نعم ما يصاد له؟ انا ما يصاد للمحرم. فاذا قلنا مصيدة فانه يحرم. فانه يحرم عليه سواء من اجله او لغيره. او لم يصطدموا من اجله - [00:38:38](#)

واذا قيل انت صيدوا وصاد الحلال وهده الى محرم فليل حديث صعب من جثامة النبي عليه الصيد وقيل بل يجوز مطلقا لحديث ابي قتادة لما قال هل معكم منه شهيد؟ قال فناوت العضد فاكل منه وهو محرم. عليه الصلاة والسلام. وقيل بالتفصيل - [00:38:54](#)

والتفصيل ما هو؟ اذا كان امره او اساء. اذا اصاده من اجله اذا صاده من اجله اما اذا امر او اشار اليه لا يحل له ذلك بلا شك. لكن لو صاده من اجله فانه لا يحل وعلى هذا حمل الحديث الصعب - [00:39:24](#)

واما اذا لم يصده من اجله فانه يحل له وحمل على هذا حديث ابي قتادة وبه يتم الجمع بين الحديثين والقول بالجمع اولى من القول بالنسخ لان قضية صعب متأخرة - [00:39:42](#)

الحديبية وقد يصعب متأخرة الجمهور يقول يظن انا ناسخة وانه لا يجوز للمحرم ان يأكل صيد الحلال مطلقا. ولكن الجمع اولى من ماذا يا اخوان من النسخ اذا لم يكن - [00:40:00](#)

فيه شيء من التكلف. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. جعل الله والشهر الحرام والهدي والقلائد تعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:40:21](#)

بكل شيء عليم. اعلمو ان الله شديد العقاب غفور رحيم. ما على الرسول الا البلاغ. والله يعلم ما تبدو وما تكتمون. نعم. قال تعالى اجعل الله الكعبة البيت الحرام. قياما للناس - [00:40:56](#)

والشهر الحرام جعله قياما للناس وجعله قياما للناس والقلائد ايضا جعلها قياما للناس جعل الجعل هنا قد يكون جعلًا شرعيًا هو شأن كوني ايضا فما معنى كون هذه الامور الاربعة قياما للناس - [00:41:28](#)

قيام للناس في مصالح دينهم ودنياهم ودنياهم اما الكعبة المصالح الدينية والدنيا فيها مشهورة معلوم فالوا حجبها فرض عين على كل مسلم قال العلماء وفرض كفاية على الامة لابد في كل سنة ان يحج حج البيت والا يؤجر - [00:42:01](#)

هذا حاصل والله الحمد عقيدة حقب التاريخ وايضا توجه الى البيت العتيق في عباداتهم وامن من دخله او جار وراءه ومن دخله كان امنا يحصل له من الاجر العظيم ثواب عظيم. في تعظيمه - [00:42:33](#)

واما المصالح الدنيوية قوله تعالى ليشهدوا عز وجل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم يعني في تجارة وكانوا تخرجوا من التجارة في الموصل وكانوا يفعلون هذا في الجاهلية. فنزلت الاية - [00:43:05](#)

والشهر الحرام الشهر جنس يراد به الاشهر والاشهر الحرم هي الو القاعدة وذو الحجة. وذو الحجة محرم. ومحرم ورجب وهي اشهر حرم لها مكانة وقدر. قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - [00:43:34](#)

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة اختلف العلماء في جواز القتال فيها وان النهي الواردة في القرآن في مواطن عديدة - [00:44:01](#)

كان في الاول ثم نسخ بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم في قتاله اهل الطائف حيث غزاهم في شهري هذي القعدة وقيل بل الحكم باق. وليس منسوخا وان الايات التي فيها الامر بالجهاد مطلقا - [00:44:24](#)

كقوله تعالى فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه. والاشهر الحرم هنا يشير التسيير المذكورة في اول السورة وليست الاشهر الحرم على احد الاقوال لكن مثل قوله عز وجل - [00:44:46](#)

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وقاتل المشركين كافة كافة قالوا هذه ايات مطلقة مقيدة بالايات التي فيها تحريم القتال في الشهر الحرم. وعلى ذلك وعلى هذا يبقى التعليم للقتال في هذه - [00:45:06](#)

اشهر تعظيما للشعرية وفيه ايضا ان المعصية تضاعف في مكان او زمان فاضل فشل الحرام الشهر الحرام وشأن فاضل فيه فضل. قال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم انفسكم. هذا على القول بان الظمير رجع الى الاشهر الحرم - [00:45:31](#)

والمعصية في الشهر الحرام او في بلد الحرام اثمها مضاعف كيف لك من الحسنات ايضا فيها الهادي الهادي هو ما يهدي الى البيت. من النعم او غيرها. حتى لو اذى الانسان طعاما او لباس - [00:45:57](#)

قال فقراء الحرم فان هذا يعتبر راتب ومنافع الدينية فيه واضحة. فان الانسان يهديه تقربا الى الله عز وجل وتعظيما لهذا البيت العتيق ومنافع دنيوية وما يحصل فيه من تجارة وبيع وشراء. والقلائد اقتلوا في القلائد - [00:46:26](#)

فقليل ما يقلده الهدي وذلك انه قد يقلدون الهدي وقد لا يقلدونه وكانوا يقلدونه بحبال او قرب بالية. نعال بالية او ما اشبه ذلك وكانوا يقلدون الابل والبقر والغنم - [00:46:53](#)

وتزيد الابل بماذا؟ بالاشعار. ومن الاشعار نعم ان يجرح سنامها حتى يصل قليل من الدم. فاذا رؤيت عرف الناس انها هدي وكانت سعادة العرب الا يتعرضوا لشيء يهدي الى البيتين. وقيل ان القلائد هنا ما يتقلده من - [00:47:13](#)

يذهب الى الحج او يرجع منه فانهم كانوا اذا ارادوا الحج او العمرة تقلدوا بعضا بعضا من الخشب من الثمر وغيره اشارة الى انهم يقصدون بيت الله العتيق فلا يتعرضهما احد. كذلك اذا خرجوا من الحرم تقلدوا شيء من شجره لاجل هذا - [00:47:38](#)

الامر والمشغول الاول والقلائد لا شك هي الهدي وفيها منافع لاهل البيت منافع دينية ايضا دنيا للاستمتاع بها بلحمها جلودها صوفيا وبرها وشعرها شرع الله ذلك الامر وجعل هذه الامور وما رتب عليها من المصالح الدينية والدنيوية لم؟ لتعلموا - [00:48:00](#)

ان الله نعم. يعلم ما في السماء. يعلم ما في السماوات التي تعلموا انه تعالى انما شرعها لعلمه سبحانه وبحمده بحكمها حكمها ومصالحها وانه تعالى بكل شيء وانه بكل شيء عليم. ودل على ان الانسان اذا عرف صفات ربه عز وجل معانيها - [00:48:40](#)

ان ذلك يزيده يا اخواني ايمانا و يقينا وثقة بربه سبحانه وبحمده ثم قال اعلما ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. اي انكم اذا علمتم حكم الله سبحانه وتعالى فيما شرع. زادكم ذلك تعظيما لله - [00:49:11](#)

وخوفا من عقابه ورجاء لرحمته وثوابه سبحانه وبحمده. وفيه ان المسلم يكون بين الخوف وبين اين الرجاء؟ قيل كجناحي طائر الا عند الموت فانه يغلب ماذا يا اخوان؟ يغلب يقلب الرجاء. وقد ذكر الله هذا المعنى في غير ما آ في غير ما موضع من كتابه. كقوله تعالى نبى عبادي - [00:49:40](#)

اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب. وقوله وان ربك وان ربكم لذو مغفرة للناس. للناس على ظلمهم وان ربك اي وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب وقدمت المغفرة اذ فيها الحث على السعي في اسبابها وقدم العقاب هنالك - [00:50:10](#)

يا اخوان اعطوني الجواب لان ما تقدمه يا اخوان فيه امر ونهي ووعد ووعيد فناسى وتقدير شدة بعض الناس يا اخوان يجعل الانسان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم وبعضهم يقول - [00:50:36](#)

الله سبحانه وتعالى شديد العقابه وينبغي للانسان ان ينظر الى الامرين معه. فينظر الى رحمة ربه فيعظم الرجاء وينظر الى معصيته وذنبه فيعظم ماذا يا اخوان؟ الخوف ويكون بينهما. ثم قال عز وجل - [00:50:57](#)

ما على الرسول الا البلاغ. ليس على النبي صلى الله عليه وسلم الا البلاغ وليس عليه هداية الناس. وانما هداية القلوب بيد من بيده

القلوب سبحانه وبحمده والله يعلم ما تدون وما تكتمونه - [00:51:20](#)

هو عالم بما يظهره العبد وما يخفيه. كما قال عز وجل وان تجهر بالقول فانه يعلم السر فيعلم جهرا ويعلم السر ويعلم ما هو اخفى من السر. نعم. نعم. احسن الله اليكم - [00:51:40](#)

قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فاتقوا الله يا اولي لعلمكم تفلحون. قل لا يستوي الخبيث قل يا محمد لهم لا يستوي الخبيث والطيب وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول في بعض - [00:52:00](#)

الايات يدل على ماذا؟ نعم يدل على اهمية الموضوع لانه مأمور ان يقول القرآن كله فيكون كالتخصيص بعد ماذا يا اخوان؟ بعد بعد التميم قلنا ياسر خبيث وطيب. ولو اعجبك كثرة. قل يا محمد لهم ذلك - [00:52:26](#)

ليس هو الخبيث ابن الطيب يا اخواني من الاشخاص ومن المكاسب ومن الاعيان ليس بخبيث وطيب فالخبيث كاسمه وطيبون كسمة الخبيث من البشر وطيب خبيث من مكاسب المباحة المكاسب المحرمة - [00:52:51](#)

ليس بالخبيث والطيب للمطعومات وما اشبه ذلك. ولو اعجبك كثرة خلقه عجبها كمان خطاب المال ها للناس. معنى اول اية في النبي صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لا يسأل الخير الخبيث الطيب ولو اعجبك قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يجيبه كارثة خبيث - [00:53:24](#)

الا اذا كان المراد بالعجب هنا ماذا يا اخوان والا في الاصل ولو اعجبك عن خطاب للناس عامة. يعني لو اعجبك كثرة الخبيث فلا يستوي الخبيث والطيب قال عز وجل - [00:53:50](#)

فلا يستوي اصحاب الجنة واصحاب اصحاب الجنة هم فاتقوا الله يا اولي الاباب لعلمكم تفلحون يا اصحاب العقول النيرة والقلوب النقية والمستقيمة. اتقوا الله عز وجل تقوى سبب لماذا يا اخوان؟ للفلاح. الفوز بالمطلوب والنجاة من المرض. نعم - [00:54:12](#) يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدل تسوءكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم عفى الله عنها اه والله غفور حلیم. قد سألها قوم من قبركم ثم - [00:54:45](#)

نعم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبثلى لكم تصبرون لا تسأل عن اشياء اذا ابدي لكم امرها وبين لكم حكمها ووضح لكم جوابها ساكم ذلك قيل بسبب نزولها في اناس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم مسائل - [00:55:15](#)

منهم من سألهم عن ابيه من ابي يقول انس وحديثه في الصحيح خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها وقال لو تعلمون ما اعلم لبكىتم كثيرا لضحكتكم قليلا ولبكيتكم كثيرا. قال فغطى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:46](#)

وجوههم ولهم خنين فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك كذافة عبد الله بن حذافة رضي الله عنه وارضاه وفي رواية اخرى في غير الصحيح قال رجل اين ابي؟ قال ابوك في النار ولا قوة الا بالله - [00:56:09](#)

نزلت في اناس يسألون عن اشياء لم يرد الشرع فيها بحكم. فربما حرمت من اجل مسألتهم. قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سئل عن مسألة فحرمت - [00:56:29](#)

من اجل من اجل مسألته وقيل ايضا نزلت في اناس يسألون عن اشياء وان كانت مشروعة. لكن يسألون مبالغة في في الحرص لما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح ان الله كتب لكم الحج فحجوا. قال اقرأوا ابن حابس اكل عام يا رسول الله؟ سكت النبي - [00:56:53](#)

وقد لو قلت نعم لوجبت ما استطعتم ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم ولكن اذا امرتكم نهيتكم عن شيء فجنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:57:25](#)

قد يشدد الانسان مع نفسه فيسأل هذا النهي يا اخوان في ايام التشريق. لكن في غير التشريع هل ينهى عن سؤال؟ اذا كان الانسان مسترسل اذا فلا بأس. فاسألوا عن الذكر ان كنتم. ان كنتم لا تنامون. واذا كان السائل يسأل ممتحنا يكون عنده معرفة الجواب ثم يذهب - [00:57:43](#)

فمثل هذا ينهى عن السؤال. وعلى كل حال فما ينبغي للانسان كثرة المسائل يا اخوة كثر المسائل قد تدل على شيء من الحرص الزائد

عنده ربما يجره هذا الى اي شيء يا اخوان - 00:58:07

التشتيت على نفسه ولهذا كره النبي صلى الله عليه وسلم قيل وقال وكثرة السؤال نعم واضاعة المال والا فالاصل ان الانسان يسأل عما يحتاجه من امور الدين وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم. يعني تسأل عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم على لسان

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:27

وقد يبدو لكم فيها عن امه قالت ما رأيت عاق منك لا تأمن ان تكون امك قرفت شيئا مما يفعله اهل الجاهلية اول ما كان النبي صلى

الله عليه وسلم ما قال قام عمر رضي الله عنه وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا وبالقرآن اماما - 00:58:54

حديث عهد بجاهلية يا رسول الله والله اعلم بابائنا وكان النبي قد غاضب فسكن غضبه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم عفا الله

عنها والله غفور عليم. عفا الله عنها. سكت - 00:59:27

سبحانه وبحمده فعلا تسألون وتنقبون وفي الحديث ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم اشيئا تنتهكوها. وسكت عن اشيئا

رحمة بكم من غير نسيان فلا تسألوا عنها ولهذا قال ان الله غفور حلیم. غفور للمذنبين. حلیم لا يعادل - 00:59:50

نعم قد سألتها قوم من قبلكم يعني سألوها عن مسائل من جنسها فلما بين لهم حكمها اصبحوا بها اصبحوا بها كافرين ولهذا بقى الشيخ

عبدالرحمن رحمه الله في قواعده ذاك القاعدة ان الانسان لا يعلق عمله بشيء يأتي مستقبلا وانما يعمل بالحرب - 01:00:26

واورد عليها امثلة مثل قوله تعالى ومنهم من عاهد الله عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن فلما اتاهم من فضله بخروا به وتولواهم

من وهذا حال من يسأل قد يسأل عن امر فاذا اخبر به - 01:00:52

نعم؟ رده ولم يمتثل ولم يقم به احسن الله اليكم ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولا ولكن الذين كفروا يفترون

على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون - 01:01:14

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قال الو حسبنا قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباؤنا لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا

يهتدون. نعم ما جعل الله - 01:01:45

من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حاجة. هذه يا اخواني انواع من الحيوانات شرع المشركون اذا امس فيها شرعة ما انزل الله بها من

سلطان وخلفوا فيها املة ابيهم ابراهيم حنيفا - 01:02:15

فمن البحيرة يبحرون اذننها واذنها شقا واسعا ولهذا سموها تحية رمي البحر المحروقات يختلفون يا اخوان في مم يعني متى تكون

بحيرة؟ وبعضهم يقول اذا ولدت خمسة ابطن فالبطن خامس كان ذكرا اكله الرجال والنساء. وان كان انثى بحروا اذننها وسيبوا

للطواغيت - 01:02:38

ولا سائبة السائبة تسبب وتترك كان احدهم اذا مرض او توقعوا قادمة من سفر نذروا ان قدما قدم المسافر وشفي المريض ان يسيئوا

سائبة للطواغيت ولا وسيلة والوصيلة قيل هي ان تبكر الناقة بانثى ثم انثى - 01:03:12

او بذكر ثم انثى فيقال وصلت اخاها وبالتالي يتركونها ايضا طواغيتهم ولا هام والحام واصله حامي والفحل من الابل قيل اذا نتج او

نتج من ظهره عشرة حموا ظهره. وتركوه لطواغيتهم واوثانهم. وعليه فلا تترك هذه الدولة - 01:03:41

ولا ينتفع بها باي شيء من الانتفاع. فلا يشرب لبن ذات اللبن منها وتركب ولا ينتفع بها وانما تترك لطواغيتهم. طيب يا اخوان ايش

مناسبة الاية لما تقدم من الايات - 01:04:18

لما ذكر الطيبات ذكر هذي لحظة لحظة اه افضل لما ذكر الهدى والقلائق المشروعة المأمور بها ذكر ما كان يفعله اهل الجاهلية هم لا

يهدون الى البيت وفقراءه وانما يهدون لما يا اخوان - 01:04:37

لطواغيت تنظروا الفرقة بين شرع الله وشرع الطواغيت. شرع الله هدي يهدي الى البيت ينتفع به اهل البيت مشروع الطواغيت تسبب

وتترك هائمة سائبة لا ينتفع بها باي وجه من اوجه الانتفاع - 01:05:09

ما جعل الله هذه الاشياء وجعل يا اخواني في القرآن تطلق على معاني. منها شرعا كما في هذه الاية ما جعل الله اي؟ ما شاء الله. ما

شاء الله ومنها ان الجعل بمعنى الخلق قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات -

نورا واذا كانت جعله بمعنى خلقه فانها تتعدى الى مفعول واحد فقط وتأتي جعله بمعنى سيارة كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. حميم والكتاب المبين ان جعلناه قرآنا عربيا. اي سيرناه قرآنا عربيا - [01:05:57](#)

وحينها تنصب مفعولين وفيه يا اخوان يتبين جهل الجهمية والمعتزلة. الذين قالوا ان القرآن مخلوق واستدلوا بهذه الآية. والمتتبع للقرآن يرى ان الجهل بمعنى الخلق لا يتعدى الا الى مفعول واحد. وقد يطلق الجعل على الاعتقاد - [01:06:21](#)

وجعلوا الملائكة الذين هم يعني اعتقدوهم بنات لله عز وجل. وجعلوا في اللغة يطلق بمعنى الشروع في الفعل. ولهذا الفعل جعل من افعال ايش يا اخوان مشروع افعال المقاربة والرجاء والشروع. افعال الشروع طافية - [01:06:45](#)

وهب وجعل ما اشبه ذلك يعني جعل زيد يقرأ مثلا يعني شرعه في القراءة قال ما جاء الله من بحيرة من زائدة قد يقول قائل وهم في القرآن زوائد اولا يجب ان نعلم ان الزائد هنا ليس معناه وجوده كأيش يا اخوان؟ عدم لا - [01:07:09](#)

لكنها زائدة في اللفظ زائدة في ايش؟ بمعنى ان الكلام يستقيم دونها لكنها كست المعنى ماذا يا اخوان؟ نعم معنى جيدا. ومن اذا جاءت في سياق النفي وبعدها نكرة فانها تدل على - [01:07:39](#)

النص في العموم يعني مجيء النكرة في سياق النفي دونم يدل على العموم لكنه ظاهر. ظاهر في العموم يعني يحتمل عدم العموم لكن خلاص اصبحت وهذا من المعنى الذي استفيد وحصل من زيادة هذا - [01:08:05](#)

ولكن الذين كفروا يفترون على الكذب واكثرهم ما يعقلون. الذين كفروا يفترون على الله الكذب. ومن اظلم ممن افترى ليس كذب اعظم من الكذب ان كذبا علي في الحديث. ليس ككذب على غيره. هذا في النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف - [01:08:28](#)

والكذب على الله عز وجل واكثرهم لا يعقلون. والمراد بالكثير هنا العوام المقلدون فان فيه من الكفار ائمة الظلال يقتدى بهم وفيهم عوام مقلدون وهم الاكثر واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهؤلاء المقلدين العوام الجاهلين قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول.

قالوا حسبنا - [01:08:52](#)

ما وجدنا عليه يكفينا ما وجدناه غيبا. وهذه يا اخواني شبهة شيطانية. قذف بها الشيطان في قلوب الناس حتى يحول بينه وبين الحق فيخلي فيخيل لهم انهم اذا اتبعوا الحق فقد تركوا دين الالباء والاجداد. وسفهاوا اباءهم - [01:09:25](#)

واجدادهم. ولهذا لما قال عليه السلام لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. ماذا قال ابو جهل اترغب وعبد الله بن ابي امية قبل اسلامها - [01:09:51](#)

قال اترغب عن اللات والعزى؟ لا عن ملة عن ملة عبد المطلب. ذكروه بدين ابائهم ولا قوة الا بالله قالوا حسبنا ما وجدنا عليهم. قال تعالى او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون - [01:10:06](#)

لا يعلمون. لا يعلمون. لا يعقلون. لا يعلمون يا شيخ. يعلمون. البقرة يعقلون نظيف هذه الآية في البقرة انشأت البقرة واذا قيدهم نعم تعالوا الى ما انزلناه الى رسول لا واذا قلنا تبعدوا ما انزل الله قالوا بنا تبعدوا ما الفينا عليه اباؤنا او لكان اباؤهم لا يعقلون شيئا نعم لا

يعقلون شيئا ولا يهتدون - [01:10:26](#)

او لو كان يكون الحالية قالوا حسبنا ما وجدنا العين والحال ان ابائهم لا يعقلون شيئا. لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. ونمزتنا استفهام كاري. دخلت على وهو يضحك. او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا لا يعلمون - [01:10:49](#)

ليس عندهم من العلم شيء. ليس عندهم من العلم بالحق وبشرع الله عز وجل شيء. وبالتالي اذا كان ليس عندهم علم فهم لا يهتدون فان الهداية في اتباع الله عز وجل - [01:11:10](#)

احسن الله اليكم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم كن بما كنتم تعملون. نعم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم نداء بوصف الايمان الذي تكرر في هذه السورة انا قلت ستطعشر مدري عديتها ولا ما اعدتها للتأكد؟ ها - [01:11:29](#)

نعم في ستة عشر موضعا لذا وصف الامام المقتضي الامثال ما ذكر فيها عليكم انفسكم انفسكم مفعول به عليكم اسم فعل امر

بمعنى الزموا انفسكم شاهدوا فيحصل انفسكم في محاسبتها - [01:12:09](#)

في حملها الخير واذا فعلتم ذلك وسقمتم على شرع الله فلا يضركم من ظل اذا اهتديتم لا يضركم الضال انما يظهر نفسه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء ومن اساء ولا تزروا وزارة وزر اخرى - [01:12:40](#)

الى الله مرجعكم جميعا. فينبئكم بما كنتم تعملون. فالمال الى الله. وسوف يخبركم باعمالكم في الدنيا وفيه حث على المراقبة مراقبة الله عز وجل. وعلى الاجتهاد في العمل الصالح قد يقول قائل على هذا لا حاجة ان ندعو الى الله - [01:13:15](#)

والان عمر بالمعروف ولا ان ننهي عن المنكر. ونترك الناس كل يعمل ما يريد ويقال ما يقولون يعني بعض العامة العامة كلمات يقولون اكفنا ذنبه على جنبه اذا شاف واحد ينصح واحد - [01:13:38](#)

خله ذنبه على جنبه وهذه الاية قد يدخل فيها من يدخل يا اخواني ويقول لا حاجة ان تأمروا ولا ان تنهوا ولا ان تدعوا ولا ان تعملوا شيئا. لان ربنا يقول يا ايها الذين عليكم امنوا عليكم - [01:14:07](#)

انفسهم والاية واضحة ولا يضركم من ضل اذا اهتديتم ما عليكم من هؤلاء الظالمين فلنضركم شيئا لاخذ بهذا يا اخوان هي من طرق الزائعين الذين يتبعون ماذا يا اخوان؟ المتشائم - [01:14:20](#)

اذا اخذنا بهذه ايات التي فيها الامر والنهي والدعوة الى الله؟ وهي كثيرة في القرآن. ماذا نعمل بها خذوا مثلا اية مرة ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [01:14:42](#)

كنتم خيرا اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة والموعظة الحسنة. كيف نجمع بين هذه الايات اعود من التوفيق يا اخوان وهذا المنهج اول من سلكه احمد النصارى. نصره الله لما جاءوا المدينة - [01:14:59](#)

راحوا يسمعون القرآن وهم لاعبون لا يريدون الهدى لكن عله ان يجدوا شيئا يحتجون به على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون انا ونحن خمسة ظمائر للجمع - [01:15:24](#)

اذا هي تدل على ان الله ثالث ان الله ثالث ثلاثة طيب واية التوحيد وين هي كم في القرآن من ايات التوحيد تكفي سورة الاخلاص قل هو الله فكيف نجمع بينها - [01:15:45](#)

وهذه مسألة يتنبه لها يا اخوان وهي مسألة ما يظنه الجاهل اختلافا في كتاب الله عز وجل العناية بالجمع بين النصوص مهمة وفي هذا الزمن مهمة جدا. لان اصحاب الشبهات وسيلة - [01:16:07](#)

ما هي الاخذ باي شيء؟ ولا يستطيع ان يكون القرآن خلاص انتهى وقته لا فيأتي الى اين من القرآن ويأخذ بامور متشابهة ويحتج بها على ما يجنح اليه وما يميل اليه - [01:16:26](#)

فيقال الله تعالى يقول عليكم انفسكم ويقول ايضا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون اذا متى يقال للانسان عليك نفسك اذا امر يعني شفت انسان يأمر شخص يقول جزاك الله خير قال هذا شيء امره - [01:16:45](#)

وحاولوا امرهم ولا فائدة حينها تكون يا اخي اترك نفسك شخص اخر ولهذا قال لطيف الشيخ عبدالرحمن قال اذا اهتديتم ومن الهداية الامر والنهي والدعوة حليم الهداية. الانسان لا يأمر ولا ينهى ولا يدعو. ويكون له مهتدين. ما يمكن. يعني اخذها حتى من هذه الاية - [01:17:07](#)

ورد ان ابا بكر خطب الناس وقال انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها على غير موضعها وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده - [01:17:45](#)

والمقصود الانسان يدعو الى الله عز وجل ويأمر وينهى بالحكمة. ولله الحمد والمنة. وهذه ممكنة ولا غير ممكنة؟ ممكنة. فكل كلام للشيخ محمد كلام جميل يا اخوان المراتب الثلاثة اخذناها في درس القرن الماضي. الدعوة الى الله. الدعوة اولا. اثنين. الامر. الامر والنهي. ثلاثة. التغيير - [01:18:03](#)

التغيير وذكر رحمه الله ان التغيير لا يكون الا بايش؟ يعني انسان جار لك مثلا عنده منكر لا يمكن ويحصل من الفساد مفاصد اضعاف اضعاف ما يتخيله هذا الذي يعمل هذا العمل. المصالح - [01:18:27](#)

التغيير لا يكون الا لمن بيده التغيير. من يملك التغيير؟ اما الامر والنهي ها المقصود الانسان يأمر وينهى لكن لا يظن انه لابد ان يطاع.

واذا لم يطع يترك كل شيء. لا - 01:18:51

مر بنا في هذا السياق يا اخوان ايتان تبيينان ما كان عليه اكرم الخلق واعظم الرسل. الاية الاولى ما على الرسول الا البلاغ. والله لو الاية التي قبلها واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليتم فاعلموا. فاعلموا ان ما على - 01:19:15 رسولنا البلاغ المبين. فانت ايها الامر الناهي عليك البلاغ. تأمر وتناقش. اخذ بكلامك نعم. ما اخذ بكلامك فلا تكن من الجاهلين الله اكبر. من قيل هذا الكلام لاكمم الخلق. وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء.

فتأتيهم باية يعني فافعل - 01:19:35

قال تعالى ولو شاء الله لجمعهم الهدى فلا تكونن من الجاهلين. فان الانسان عندما يبالغ ويبالغ ويبالغ كانه يريد وان يصل الى ماذا يا اخوان؟ الى قلب ذلك الشخص ويهديه قصرا وفي هذا تعدي - 01:20:02

اذن على حد من حدود الله وحق هو بيده وملكه سبحانه وبحمده وهو هداية ماذا ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين وصيت اثنان تواعدني منكما واخراي من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت -

01:20:21

تحبسونهما بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن اللاتمين فان عثر على انه ما استحق اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادة ما حكم شهادتهما - 01:20:44 ما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمانهم بعد ايمانهم. اتقوا الله واسمعوا والله لا يعطيكم نفاس ورد عن مكى واظنه ابن ابي طالب - 01:21:04

انه قال هذه الاية من اشكل الايات معنى واعرابا وحكما. لكن يا اخوان عندما تسمع سبب النزول تتضح كالكذا سبب نزول ورد

فيديوهات متعددة واصلها في الصحيح من اثر ابن عباس - 01:21:18

البخاري انا رجل من سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بداه فمات خرجوا في التجارة. فمات السهمي في ارض ليس فيها مسلم فاخذوا ماله وصاهم اخذوا ماله وعادوا بتركته - 01:21:37

الى مكة ففقد جام في الفضة مخلص بذهب خليفنا فحلفهم النبي صلى الله عليه وسلم تميما واوس ثم ان الجامع يقول ابن عباس وجد في مكة يباع فسألوه فقالوا ابتدأناه من تميم وكان نصرانيين - 01:22:02

تميم وعادي كان الصين فقام رجلان من بني سهم فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجهم لصاحبها هذا الذي في البخاري عن ابن عباس ان الرجل مولى من بني سهم اسمه بديل - 01:22:33

ابن ابي مريم ورد ان تميم لما اسلم تأثم ثم جاء الى بني سهم واعطاهم خمسمائة درهم وكانوا بعض الجاهل بالف درهم واخبرهم ان عديا عنده البقية تحلفوه بما يعظمه في دينه - 01:23:00

وانه حلف لانه لم يسلم وان رجلين من بني سهم عمرو ابن العاص واخر قام وحلف وذكرت بعض الحوادث في القصة لكن اثر ابن عباس واضح وجلي جدا في بيانه. طيب الان الاية - 01:23:22

صفحت نوعا ما او ما طفحت يا اخوان وهذا يبين فائدة اسباب النزول يا اخوان اسباب النزول فيها فائدة. تذكرون مرة بنا في سورة اه النساء في قصة بني ابيص - 01:23:43

الذين سرقوا الطعام والسلاح جعلوه عند بيت رجل لبيد سهل رضي الله عنه. اتهموه بالسرقه الى اخره ونزلت الايات نزلنا لك الكتاب بالحق لتحكم الناس بمالك الله الى اخر الايات - 01:23:59

عندما تقرأ الايات يتضح معنى الكلمات لكن ما تتضح الايات اتظاحا جليا الا بالنظر في ماذا يا اخوان؟ في سبب النسور يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية - 01:24:15

اثنان شهادة مبتدأ وثاني خبر وفيه ان شهود الوصية لابد ان يكون مع الاخوان ان يكون اثنيته لو عدل منكم اي من المسلمين او اخران من غيركم يعني من غير المسلمين - 01:24:35

وتميم وعدي كان النصراني ان انتم ظلمتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت يعني اذا كنتم مسافرين لم تكونوا حظرا. فدل على قبول شهادة الكافر في الوصية في السفر بخاصة والكافر الكتابي هنا كما هو مشهور المذهب. مشهور المذهب الامام احمد قبول شهادة الكتابي - [01:25:01](#)

بشرطين ما هما؟ ان يكون في الوصية وان تكون الوصية في السفر. فلو كان حظرا فلا تقعد شهادتهما والجمهور على عدم قبول شهادة الكفار ايا كانوا في سفر او غيره وقالوا ان الآية منسوخة بقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم - [01:25:34](#) لكن الآية في سورة المائدة وهي من اخر ما نزل ما نزل حتى ان العلماء قالوا لم ينسخ فيها شيء وتميم الداري رضي الله عنه اسلم سنة تسع يقول ابن كثير فمن يقول بالنص يحتاج الى الدليل - [01:26:00](#)

حين وصلتنا عند واحد منكم او اخبرني من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم. يعني اذا شككتهم في امرهم فاحبسوهم عند الصلاة وصلاة - [01:26:21](#) حتى في دينهم قيل هي صلاة العصر وهي معظمة في كل دين تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله. مع انها جاهدان. مع ذلك ما قبلت شهادتهما الا باي شيء الاب الحلف وسبب ذلك الريبة. اما اذا لم تحصل الريبة فلا حجر لهذا - [01:26:41](#) هيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمننا ولو كان ذا قربى اي لا نحلف. كاذبين. حتى ولو كان المحلوف له او عليه ماذا يا اخوان؟ قريبا فلا نحلف محابة انه وطمعا في عرض من اعراض الدنيا - [01:27:10](#)

ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين. فان عثر حتى بعد حليفهما انهما استحقا يعني تبين بالقرائن كذبهما في الحالف فما الحكم؟ فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان. يعني من اقاربي - [01:27:30](#) الميت من هم احق بالقرب منه من الذين سحق عليهم الاولى يعني يقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا. الايمان بالله ان شهادة احق من شهادتهما وانما ما اعتدينا. انا اذا لميتنا. نعم انا اذا لمن الظالمين - [01:27:57](#) واخذ منها يا اخواني رد اليمين في الخصومة وهذه المسألة شبيهة بالقسامة في قضية عبد الرحمن بن سعد لما قتل في خيبر قتل في خيبر وجاه عبد الرحمن ومحبيصة ابن مسعود ابناء عمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تحلف امة تستحقون دم صاحبكم؟ قالوا كيف نحلف يا رسول الله؟ قال - [01:28:28](#)

فتبرئكم يهود دائما خمسين منهم. رد اليمين الى من؟ الى المدعى عليهم لما نكل المدعي على الحلف وهنا ردت اليمين من اليهود الاوصياء ردت على من؟ على اقارب على اقارب الميت - [01:29:04](#) وسبب التهمة وجود قرائن تدل على كذبهما. والتهمة واضحة لان الجها موجد يباع في مكة في الرواية الثانية في غير الصحيح تميم اقر بها لما اسلم رضي الله عنه وارضاه - [01:29:28](#) وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها ذلك اقرب ان يأتوا بالشهادة على وجهها والا يكذبوا فيها اولا تعظيما لله حيث طلب منهم ماذا؟ الحليفون. وثانيا - [01:29:44](#)

خوفا من الفضيحة والعار ان ترد الايمان بحيث ترفض ايمانهم وترد على من؟ على من يا اخوان؟ الورثة. ام ترد على الورثة؟ ذلك انا ان يأتوا بشهادة على وجهها او يخاف يعني ذلك الحلف اقرب ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان - [01:30:08](#) بعد ايمانهم اي ترد على الورثة مرة اخرى قال تعالى واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين. امر تعالى بتقواه ثم قال واسمعوا وسماع هنا سماع ماذا يا اخوان؟ استجابة. سماع هجام. استجابة - [01:30:35](#)

والله لا يهدي القوم الفاسدين لا يهديهم بسبب ماذا يا اخوان؟ نعم بسبب فسقهم اقرأ يا شيخ ناصر انتبهوا يا اخوان جزاكم الله خيرا. نعم يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذو عدل - [01:30:56](#) او احران من غيركم ان ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري في ثمن ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين - [01:31:22](#) فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحقوا فيقسمان بالله لشهادتنا احق من وما اعتدينا انا اذا لمن

الظالمين. ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم - [01:31:52](#)

وأتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين واضح يا اخوان ما في اشكال ولا في على كل حال راجعوا اثر ابن عباس الصحيح

تتبين لها يا اخوان والا لو قرأتها هكذا بالتأمل وارتدت ان تفهمها دون سبب النزول - [01:32:32](#)

قد يكون يعني في فهمها صعوبة كما ذكر مكي رحمه الله وفقكم الله يا اخوان مساكم الله عنا خير الجزاء. ما شاء الله بعلمك. الله

يوفقنا واياكم للخير. الله يرزقنا واياكم الاخلاص - [01:33:07](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:33:23](#)